Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برودسكى – الذى كان يحقّق شعبية متزايدة برغم سرّيته – المتاعب مع الشرطة الأدبية .

فقد ندّدت به صحيفة تصدر فى لينينجراد سنة ١٩٦٣، ووصمت شعره بالبورنوجرافية ومعاداة الاتحاد السوفيتى . ومن ثمّ حُقِّق معه ، وصودرت أوراقه وأودع فى مصحة للأمراض العقلية مرتين . وأخيراً أُلقى القبض عليه وقدّم للمحاكمة .

وكانت صحيفة « ڤيشرنى لينينجراد » قد نشرت فى عددها الصادر فى أحد أيام شهر نوفمبر ١٩٦٣ ، مقالاً يحمل عنوان « عالة على الأدب » . ويقول كاتب المقال « منذ بضع سنوات ظهر شاب فى الأوساط الأدبية فى لينينجراد وقال عن نفسه أنه شاعر . وكان يرتدى بنطلوناً مخملياً ويحمل دائماً نفس الحقيبة المحشوة بالأوراق . وكان ينتقل من مكان إلى آخر فى الشتاء بدون قبّعة ، والجليد يتناثر على شعره الأحمر » .

ووصف المقال برودسكى بأنه شخصية خاملة ، وأنه حاول ذات مرّة أن يختطف طائرة ليهرب إلى الغرب . وجاء فى ختام المقال : « إن أشباه برودسكى لا مكان لهم فى لينينجراد » .

ومنذ ١٦ سنة ، كتب رئيس تحرير إحدى المجلات الأدبية فى نيويورك فى تحقيق مصور عن الشاعر يقول « لايزال چوزيف برودسكى يتنقل من مكان إلى آخر بدون قبعة ، ويحمل حقيبة يد محشوة بالأوراق . ولكن شعره الأحمر ، الذى خفّ بعض الشىء الآن ،